اليوم فاستنسب قبل الانطلاق، وهبها متعة
الطلاق، فاطرق حتى قلنا مريب، ثم انشد والدمع
مجيب

شعر

سروج مطلع شمسي ... وربع لهوي وانسي
لكن حرمت نعيمي ... بها ولذة نفسي
واعتضت عنها اغترابا ... امر يومي وامسي
ما لي مقر بارض ... ولا قرار لعنسي
يوما بنجد ويوما ... بالشام اضحي وامسي
ازجي الزمان بقوت ... منغص مستخس
ولا ابيت وعندي ... فلس ومن لي بفلس
ومن يعش مثل عيشي ... باع الحياة ببخس

ثم انه اختبن خلاصة النضر، وبدر ضاربا في
الارض، فناشدناه ان يعود، واسنينا له الوعود،
فلا وابيك ما رجع، ولا الترغيب له نجع.

المقامة الثالثة والاربعون

حكى الحارث بن همام قال هفا بي البين المطوح والسير
المبرح، الى ارض يضل بها الخريت، ويفرق فيها
المصاليت، فوجدت ما يجد اكابر الوحيد، ورابت
ما كنت منه احيد، الا اني تشجعت تشجع المزؤود،
ونبيت نضوي المجهود، وسرت سير الضارب
بقدحين المستسلم للحين، ولم ازل بين وخد وذميل،
واجازة ميل بعد ميل، الى ان كادت الشمس تجب

Copyright © King Saud University